

بحار الأنوار

[161] 30. صورة استجازة السيد حسين (1) بن السيد حيدر الكركي عن مشايخ عصره مع ذكر بعض طريقه إلى ابن جمهور الاحساوي. الحمد لله الذي شرح صدور العلماء كشفاً، وأودع في قلوبهم حقايق التبيان لطفاً، وجعلهم امناء الاسلام وعلماء الانام مرحمة وعطفاً، وصيرهم للعلوم وعاء وللfehوم طرفاً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تحفظ من كلامنا زيفاً ونشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه الذي كان على الكفار سيفاً، صلى الله عليه وآله كلما ذكره الذاكرون، وكلما غفل عن ذكره الغافلون. وبعد فالمسؤول من علماء الاسلام والامناء الاعلام، مد الله تعالى طلالهم، وأبد إرشادهم، وكثر أمثالهم، أن ينعموا ويجيزوا لنا رواية الاحاديث والتفاسير والفقه واصول الدين، ولتكون لنا سعادة عظيمة، وسيادة رفيعة، والفوز المبين حسبة لله تعالى، وطلباً لمرضاته، وأنا العبد الفقير حسين بن حيدر الحسيني الكركي عفي عنه. يروى عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي، عن والده السيد محسن الرضوي المشهدي، عن الفاضل ابن جمهور بطرقه المذكورة إجازة لفظاً صريحاً لا كناية. أقول: ثم أورد الطرق السبعة التي أورها الشيخ ابن جمهور في كتاب غوالي اللآلي كما قد مر ذكرها سابقاً، فلا نعيدها حذراً من التكرار.

(1) هو السيد عز الدين أبو عبد الله حسين بن

السيد حيدر بن قمر الحسيني الكركي العاملي المعروف بالمجتهد ومرة بالمفتي وثالثة بالمفتي باصفهان صاحب كتاب الاجازات والرسائل المتفرقة في مسائل شتى يروى عنه صاحب الذخيرة والكفاية مولانا الشيخ محمد باقر السبزواري وكذا المولى محمد تقى المجلسي كما في اجازة سبط ولده الامير محمد حسين بن المير محمد صالح الخاتون آبادي للشيخ زين الدين بن عين على الخونساري وهي اجازة كبيرة سماها مناقب الفضلاء... وقد تحقق صاحب الروضات في ترجمته تحقيقاً مفصلاً لا مزيد عليه... الروضات ص 190.